أخبار عربيّة ودوليّة

foreign news

السعودية.. السجن لـ١٤ خططوا لهجمات ضد أمريكيين بالخليج

الرياض - (أ ف ب): أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض امس الاربعاء أحكاما بالسجن حتى ٢٣ عاما بحق مجموعة من ١٤ شخصا بعد إدانتهم بالتخطيط لهجمات ضد قوات عسكرية أمريكية في قطر، بحسب ما أوردت وكالة الانباء السعودية الرسمية. وتراوحت الأحكام من ستة اشهر الى ٢٣ عاما وشملت أيضا تهمة تشكيل «خلية إرهابية». وكان قد حكم على مجموعة أولى من ١٣ شخصا بينهم قطري وأفغاني و١١ سعوديا، يوم الثلاثاء بعقوبات سجن وصلت إلى ٣٠ عاما بعد إدانتهم بالتخطيط لهجمات على القوات الأمريكية في قطر والكويت. وحاكمت محاكم متخصصة في قضايا الإرهاب منذ ٢٠١١، عشرات السعوديين والأجانب المتهمين بالانتماء الى القاعدة أو متورطين في موجة هجمات نفذها التنظيم الإسلامي المتطرف في المملكة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦. وأصدر العاهل السعودي الملك عبدالله في مارس مرسوما يقضي بالسجن حتى ٢٠ عاما لكل من يشارك في القتال في الخارج وينتمي الى «مجموعات إرهابية».

معارك جديدة في عين العرب لا تغير الخريطة على الأرض

بيروت - الوكالات: اندلعت معارك جديدة بين تنظيم «داعش» والمقاتلين الاكراد في مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا امس الاربعاء إنما من دون أن تحدث تغييرا على الارض، وذلك غداة مقتل ٢٤ مقاتلا من الطرفين خلال ساعات.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بريد الكتروني ان اشتباكات اندلعت مساء الثلاثاء واستمرت عنيفة حتى منتصف الليلة قبل الماضية، ثم تراجعت قبل ان تستأنف صباحا وتتركز في وسط وشمال المدينة.

واشار المرصد الى مقتل «ما لا يقل عن ١٨ مقاتلا من داعش يوم الثلاثاء خلال الاشتباكات التي دارت على جبهات عدة»، بالاضافة الى ستة مقاتلين من «وحدات حماية الشعب» التي تدافع عن المدينة.

كما قتل ثلاثة عناصر من تنظيم «داعش» جراء قصف لطائرات التحالف العربي - الدولي على مناطق في مدينة عين العرب (كوباني الكردية) ومحيطها يوم الثلاثاء.

ومنذ نهاية سبتمبر، بدأت طائرات تابعة لتحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة تشن غارات على مواقع وتجمعات لتنظيم «داعش» في كوباني ومحيطها، ما ساهم في اعاقة تقدم التنظيم المتطرف الذي دخل المدينة على الرغم من ذلك في السادس من اكتوبر وتمكن من السيطرة على حوالى خمسين بالمئة منها.

وليل الاحد الاثنين، القت طائرات امريكية مساعدات عسكرية مصدرها كردستان العراق الى المقاتلين الاكراد على كوباني بواسطة المظلات، في حين وعدت تركيا بالسماح بمرور مقاتلين اكراد عراقيين عبر حدودها لمساندة كوباني.

وعلى الرغم من ان هؤلاء المقاتلين لم يعبروا بعد، فإن اي تغيير في خريطة المواقع على الارض لم يحدث خلال اليومين الماضيين، بحسب المرصد السوري.

من ناحيتها قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان الغالبية العظمى من الامدادات العسكرية التي اسقطت قرب كوباني وصلت المقاتلين الاكراد على الرغم من نشر فيديو على الانترنت يظهر مقاتلين من داعش يحملون حزمة من تلك الامدادات.

وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم البنتاجون ان خبراء يعكفون على تحليل الفيديو ويحاولون تحديد ما اذا كانت حزمة الامدادات هي نفسها التي قالت الوزارة في وقت سابق انها سقطت في أيدي داعش أم انها حزمة ثانية في حوزة الجماعة.

وقال مسؤولون في البنتاجون ان عمليات الاسقاط الامريكية ارسلت ٢٨ حزمة من الامدادات العسكرية للمقاتلين الاكراد السوريين قرب كوباني يوم الاحد وذكروا أن واحدة سقطت في أيدي متشددي داعش. وقالت وزارة الدفاع في وقت لاحق انها استهدفت الحزمة المفقودة في غارة جوية ودمرتها.

واوضح الناشط والصحفي الكردي مصطفى عبدي ان بين المساعدات التي تم القاؤها، مواد طبية تم تسليمها الى المستشفى الميداني في كوباني. وقال «داعش قام بتفجير عشرات السيارات المفخخة والاحزمة الناسفة. عندما ادرك ان المساعدات بدأت تصل الى الاكراد، صمم على اسقاط المدينة مهما كان الثمن»، مشيرا الى معلومات غير مؤكدة عن استخدام التنظيم «أسلحة محرمة» الليلة قبل الماضية في كوباني.

في الوقت ذاته قال وزير الاعلام السوري عمران الزعبي في تصريحات نقلتها الوكالة العربية السورية للانباء ان القوات الجوية السورية دمرت مقاتلتين لداعش في شمال سوريا.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان قال يوم الجمعة ان طيارين عراقيين تدربوا في عهد الرئيس الراحل صدام حسين انضموا الى داعش ويقومون بطلعات جوية تدريبية بثلاث مقاتلات سيطر عليها التنظيم في قاعدة جوية بمحافظة حلب السورية.

وأضاف المرصد ومقره بريطانيا أن التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من الاراضي في سوريا والعراق يحلق بالطائرات فوق قاعدة الجراح العسكرية شرقي حلب. وقال الزعبي ان القوات الجوية السورية تبحث عن الطائرة الثالثة لكنها دمرت طائرتين. وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها دمشق أن داعش يحلق بطائرات.

في العراق قال مسؤولون أمريكيون كبار يوم الثلاثاء ان أي طلب عراقي لارسال المزيد من المستشارين العسكريين الامريكيين لمساعدة قوات الامن العراقية في حملتها على داعش سيكون محل دراسة.

وجرت مناقشة هذه المسألة في اجتماعات عقدها انتوني بلينكن نائب مستشار الامن القومي للبيت الابيض ومسؤولون أمريكيون اخرون مع مسؤولين عراقيين كبار الاسبوع الماضي خلال زيارة لبغداد وأجزاء أخرى بالعراق.

ويوجد للولايات المتحدة نحو ١٤٠٠ مستشار عسكري وأفراد أمن دبلوماسي في العراق. وقال مسؤولون كبار في الادارة الامريكية انه بناء على المناقشات مع العراقيين يبحث المسؤولون الامريكيون كيفية الاستفادة من المستشارين وما اذا كان هناك ما هو أكثر يمكن القيام به في مجال التدريب. وقال المسؤولون انه لا يوجد طلبات محددة لمستشارين اضافيين لكن أي طلب ستتم دراسته حالة بحالة.

وقال سكان ان غارات جوية للتحالف قتلت نحو ٢٥ من مقاتلي الدولة الاسلامية امس الاربعاء قرب مدينة بيجي بشمال العراق. وأضافوا ان التحالف شن سلسلة من الغارات منذ وقت مبكر من صباح امس الاربعاء استهدفت بلدة الصينية غربي بيجي وهي مدينة استراتيجية متاخمة لاكبر مصفاة في العراق في اطار الجهود الدولية لوقف تقدم التنظيم.

وقالت مصادر عسكرية ان دبابات الجيش العراقي ومدرعاته تصدت امس الاربعاء لمجموعة متقدمة من مقاتلي داعش عند بلدة عامرية الفلوجة غربي العاصمة بغداد. وأضافت المصادر ان نحو ٤٠٠ من مقاتلي الدولة الاسلامية تجمعوا في بلدتي الفلوجة والكرمة القريبتين في اليوم السابق مما زاد الضغوط على الجهة الغربية للعاصمة. وتصدت القوات الحكومية لمقاتلي داعش خارج بلدة عامرية الفلوجة التي حاصرها التنظيم معظم الشهر الجاري وهي آخر بلدة تسيطر عليها الحكومة قبل مدينة الفلوجة المهمة. وقال مصدر امني ان الجيش دمر خمس مركبات لداعش. ولم ترد تقارير فورية عن عدد الضحايا جراء القتال.

○ عائلة عراقية في مخيم هورشام قرب أربيل بعد هروبها من مناطق القتال. (أ ف ب)

إسرائيل لا تنوي السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الأقصى

القدس المحتلة - (أ ف ب): قالت إسرائيل أمس الأربعاء انها لا تنوي السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية التي ضمتها اثر احتلالها، محاولة وضع حد لأنباء مماثلة اثارت قلقا في العالم الاسلامي. وصرح عضو في حكومة بنيامين نتنياهو رافضا الكشف عن هويته «لا نية لتعديل الوضع القائم على جبل الهيكل»، وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على باحة المسجد الاقصى. والتوترات المتنامية في الاشهر الاخيرة في القدس اعادت احياء المخاوف التي لا تزال قائمة لدى المسلمين من ان تقوم اسرائيل بتغيير القواعد المعمول بها في باحة المسجد الاقصى. وهذا القلق تعزز اخيرا بسبب نشر مقالات حول اصدار تشريع جديد في هذا المعنى. وذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية أمس الاربعاء ان الحكومة الاردنية طلبت هذا الاسبوع من اسرائيل توضيحات حول اقتراح قانون يتضمن السماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى.

إضراب عام يشل مؤسسات غزة الحكومية للمطالبة بدفع الرواتب

غزة - (أ ف ب): عم الإضراب العام أمس الأربعاء كافة المؤسسات والوزارات والمدارس الحكومية في قطاع غزة احتجاجا على عدم تلقي الموظفين التابعين للحكومة السابقة التي كانت تديرها حركة حماس رواتبهم من حكومة التوافق الوطني الفلسطينية. ودعت نقابة الموظفين الحكوميين القريبة من حماس أمس الاربعاء الى الاضراب الشامل احتجاجا على استمرار عدم دفع رواتبهم منذ عدة أشهر.

وقال محمد صيام نقيب الموظفين العموميين التابعين لحماس لوكالة فرانس برس «نفذنا اليوم اضرابا تحذيريا احتجاجا على عدم تلقي الرواتب منذ عدة اشهر وكانت هناك استجابة كاملة من الموظفين للاضراب الذي دعت له النقابة. الاضراب نفذ بنسبة مائة بالمائة. كل الموظفين الرسميين غادروا اعمالهم ولم يلتزموا بالدوام». واوضح صيام «ان عدد الموظفين الذين اضربوا عن العمل اليوم اكثر من ٤٣ الفا، واكثر من٢٠٠ الف طالب في جميع المراحل».

واضاف «مطالبنا واضحة: ان تقوم حكومة التوافق الوطني بالاعتراف بشرعية وقانونية الموظفين في قطاع غزة، ثم دمجهم في سلم مالي واداري موحد في الضفة وغزة ثم صرف الرواتب بالتزامن مع موظفي الضفة ودفع المستحقات المتأخرة». واغلقت جميع المدارس والمؤسسات الحكومية وجميع مرافق القطاع العام تلبية لدعوة النقابة للاضراب الشامل علما ان النقابة نفذت عدة اضرابات تحذيرية لعدة ساعات خلال الشهر الجاري.

مقتل مسلح وجندي كندي في إطلاق نار حول وداخل البرلمان

اوتاوا - الوكالات: تعرض البرلمان الكندي في اوتاوا أمس الاربعاء لهجوم مسلح ادى الى مقتل مهاجم وعسكري، في حين جددت الحكومة الكندية تحذيراتها من احتمال حصول هجمات ارهابية. واعلنت الشرطة في العاصمة الكندية ان احد المهاجمين قتل برصاص الشرطة بعيد الهجوم، في حين سادت اجواء من الذعر ساعات عدة بعد تداول معلومات عن وجود مسلحين آخرين داخل مبنى البرلمان الفدرالي الواقع في وسط العاصمة. وقبيل الساعة العاشرة (١٤:٠٠ تغ) اصيب احد الجنديين اللذين يتمركزان امام نصب الجندي المجهول المجاور للبرلمان برصاص المسلح، وسرعان ما توفي متأثرا بجروحه رغم محاولات المسعفين انقاذه.

كما اعلن وزير العمل جيسون كيني في تغريدة على تويتر ان عنصرا في الشرطة كان يحرس البرلمان اصيب بجروح في اطلاق النار داخل المبنى.

وفرض طوق امني مشدد على وسط المدينة وانتشر في ارجائه مئات الجنود مدعومين بآليات خفيفة، بحسب ما نقل مراسل فرانس برس. وطلب من سكان وسط اوتاوا الابتعاد عن نوافذ منازلهم ومكاتبهم لان احد المسلحين فرّ «على الارجح» الى سطح البرلمان بحسب الشرطة. وشوهد قناصة من الشرطة ينتشرون على اسطح الابنية المجاورة من دون ان يتأكد وجود اكثر من مسلح. وافادت وسائل الاعلام بأن القواعد العسكرية اقفلت وطلب من العسكريين البقاء حيث هم وعدم التنقل بلباسهم العسكري. وامام هذا الهجوم الفريد من نوعه في تاريخ كندا الحديث وضعت الدفاعات الجوية الامريكية الكندية في حالة تأهب «لكي تكون قادرة على الرد سريعا» على اي حادث جوي يمكن ان يحصل، بحسب ما افاد مسؤولون عسكريون امريكيون. وبحسب شهادات متعددة فان المهاجم او المهاجمين اطلقوا النار في البداية على احد الجنود المتمركزين امام نصب الجندي المجهول قبل ان يسيطروا على سيارة رسمية للاقتراب من ابواب البرلمان، لان الاجراءات الامنية تحول دون دخول السيارات غير الرسمية الى المكان. وتمكن المهاجمون بعدها من الدخول الى المبنى المركزي للبرلمان حيث قاعة الاجتماعات.

وسمع بعد ذلك دوي انفجار قوي أتبع بإطلاق نار غزير من عناصر الشرطة بحسب ما جاء في شريط فيديو نقله صحفي يعمل في جريدة غلوب ان ميل، كان موجودا داخل البرلمان وصور الشريط بواسطة هاتفه المحمول.

وقال الموظف في البرلمان مارك اندري فيو لفرانس برس «دخل شخص البرلمان راكضا وكان عناصر من الشرطة يلاحقونه ويصرخون طالبين من الجميع الاحتماء»، مضيفا انه سمع «نحو عشرين طلقة رصاص» اطلقت داخل البرلمان. وقال متحدث باسم رئيس الحكومة ستيفن هاربر الذي يوجد مكتبه داخل المنطقة المطوقة امنيا ان الاخير أجلي من المكان وهو بخير. كما نقل الزعيمان المعارضان اليساري توماس مولكير وجوستان ترودو من الحزب الليبرالي الى مكان آمن.

وقال السيناتور بيار هوغ بوافينو في تصريح صحفي ان رئيس الحكومة كان داخل قاعة البرلمان يشارك في الاجتماع التقليدي الاسبوعي لنواب وشيوخ حزب المحافظين الذي يقوده. واضاف ان رئيس الحكومة «نقل سريعا الى مكان آمن بعد لحظات قصيرة سادها الذعر». واجرى الرئيس الامريكي باراك اوباما اتصالا هاتفيا بهاربر، في حين اعرب رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون عن استهجانه للحادث في تغريدة له على تويتر. وندد هاربر لاحقا بـ«الهجوم المقيت» على البرلمان من دون ان يكشف عمّن يمكن ان يكون وراءه.

○ قوات أمنية خلال إطلاق النار قرب البرلمان. (رويترز)

وفاة والد الرهينة البريطاني لدى «الدولة الإسلامية» جون كانتلي

لندن - (أ ف ب): توفي في لندن الثلاثاء بول كانتلي، والد المصور الصحفي البريطاني جون كانتلي الذي يحتجزه تنظيم «الدولة الاسلامية» رهينة، وذلك بعد أسبوعين من مناشدته التنظيم المتطرف إطلاق سراح ابنه. وقالت العائلة في بيان ان بول كانتلي توفي الثلاثاء عن ٨٠ عاما بسبب «مضاعفات ناجمة عن اصابته بالتهاب رئوي حاد». وكان هذا المهندس البحري المتقاعد ناشد في مطلع اكتوبر التنظيم الجهادي باطلاق سراح ابنه، وذلك في شريط فيديو صوره من على سريره في المستشفى وبمساعدة آلة صوتية. وقالت العائلة ان «القوة البدنية لكانتلي ما انفكت تتراجع منذ خطف ابنه، جون كانتلي، قبل نحو عامين». اضافت ان «بول توفي من دون ان يعرف ما اذا كان خاطفو جون قد وصلتهم الرسائل التي ارسلها اليهم».

إصابة جنديين إسرائيليين بجروح بعد إطلاق النار عليهما من سيناء

القدس المحتلة - (أ ف ب): أصيب جنديان اسرائيليان بجروح أمس الاربعاء بنيران اطلقها مجهولون من صحراء سيناء على الجانب المصري، حسبما اعلن الجيش الاسرائيلي. وقال المتحدث باسم الجيش بيتر ليرنر «اصيب جنديان اسرائيليان في هجوم على الحدود شن من مصر»، من دون ان يحدد طبيعة اصابتهما. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان الحادث وقع في المنطقة الوسطى من الحدود بين اسرائيل ومصر التي تمتد على طول ٢٤٠ كلم. وكثفت الجماعات الجهادية نشاطها في سيناء منذ عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو ٢٠١٣. وسبق ان شهدت الحدود الاسرائيلية مع شبه جزيرة سيناء، ومعظم سكانها من البدو الذين يسود التوتر علاقتهم مع السلطة المركزية، هجمات ضد الاسرائيليين.

عشرة جرحى في انفجار قنبلة أمام جامعة القاهرة

معاقبة ١٢ مصريا بالسجن المؤبد بتهم الإرهاب

القاهرة - الوكالات: انفجرت قنبلة بعد ظهر امس في ميدان النهضة امام جامعة القاهرة مما ادى الى اصابة ١٠ اشخاص، وهم ٦ من رجال الشرطة و٤ مدنيين من بينهم سيدة، بحسب بيان لوزارة الداخلية المصرية.

واكد البيان ان كل المصابين نقلوا الى المستشفيات للعلاج. واكد مصدر امني ان من بين الجرحى مساعد مدير امن الجيزة اللواء جمال حمدي الا ان كل الاصابات خفيفة الى متوسطة. وكانت القنبلة، التي وصفتها المصادر الامنية بـ «البدائية»، انفجرت قبالة الحرم الجامعي حيث تنتشر الشرطة بكثافة. وبعد دقائق من وقوع الانفجار، اقامت الشرطة حزاما امنيا حول المكان، وانتشرت قوات الامن في كل ارجاء ميدان النهضة الذي تطل عليه جامعة القاهرة.

كما كانت كلاب بوليسية تجوب الميدان للكشف عن اي متفجرات اخرى محتملة بينما تمركزت ثلاث سيارات اسعاف على الاقل على مقربة من موقع الانفجار، بحسب المصدر نفسه. ووقع الانفجار في نفس المكان الذي انفجرت فيه قنبلة في ابريل الماضي وادت الى مقتل ضابط كبير في الشرطة.

وتبنت هجوم ابريل جماعة جهادية تدعى «اجناد مصر».

ومنذ بدء العام الدراسي في الجامعات المصرية في ١١ الجاري، اتخذت السلطات المصرية اجراءات امنية مشددة لمنع تكرار الصدامات العنيفة التي شهدها العام الدراسي الماضي بين الطلاب من انصار جماعة الاخوان والشرطة. في غضون ذلك اصدرت محكمة مصرية احكاما بالسجن تراوحت بين ٧ و٢٥ سنة على ٢٥ مصريا حوكموا بتهم التخطيط لاعمال ارهابية وحيازة اسلحة ومتفجرات وتشكيل تنظيم غير مشروع.

وكان القي القبض على اعضاء هذه المجموعة التي تطلق عليها وسائل الاعلام المصرية «خلية مدينة نصر» في شقة بحي مدينة نصر (شمال شرق القاهرة) نوفمبر ٢٠١٢ في عهد الرئيس الاسلامي السابق محمد مرسي الذي اطاحه الجيش في يوليو ٢٠١٣.

وقضت محكمة جنايات أمن الدولة العليا بأكاديمية الشرطة بمعاقبة ٩ من الموقوفين بالسجن المؤبد، ومعاقبة ستة بالسجن عشر سنوات كما قضت بحبس اربعة اخرين ٧ سنوات.

بريطانيا ستزود الجيش اللبناني بتجهيزات إضافية تساعد على حماية الحدود

بيروت - الوكالات: اعلنت بريطانيا عزمها زيادة دعمها العسكري للجيش اللبناني في مواجهة تداعيات النزاع في سوريا المجاورة وذلك عبر تقديم تجهيزات اضافية لافواج الحدود البرية، بحسب ما جاء في بيان صادر عن السفارة البريطانية امس الاربعاء. وذكرت السفارة في البيان ان رئيس اركان الدفاع البريطاني الجنرال نيكولاس هوتون قام الثلاثاء بزيارة هي الثانية له إلى لبنان حيث اجتمع مع قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي وكبار الضباط. وقال هوتون وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة في بريطانيا بعد الزيارة بحسب ما جاء في البيان «انا معجب بالعمل الذي تقوم به القوات المسلحة اللبنانية لحماية امن لبنان وسيادته واحتواء امتداد الأزمة من سوريا».واعلن ان بلاده تعتزم «توسيع برنامج +التدريب والتجهيز+ المستمر لتعزيز امكانيات افواج الحدود البرية للقوات المسلحة اللبنانية»، موضحا ان هذه الخطوة تشمل «توفير سيارات لاندروفر ديفندر، ومعدات الحماية الشخصية، ومراكز محمية لمراقبة الحدود، ومعدات لاسلكية». والجيش اللبناني الذي يعاني من نقص في العتاد كما ونوعا يطالب المجتمع الدولي بمساعدته لكي يتمكن من احتواء تداعيات الحرب الدائرة في سوريا المجاورة. ولبنان واحد من عشر دول عربية دخلت التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد مسلحي تنظيم داعش المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا. وخاض الجيش في اغسطس مواجهات عنيفة مع مسلحين في محيط بلدة عرسال (شرق) الحدودية قدموا من سوريا ومن مخيمات للاجئين داخل البلدة، قتل فيها عشرون جنديا و١٦ مدنيا وعشرات المسلحين، وانتهت بانسحاب المسلحين إلى جرود البلدة، علما انهم ما زالوا يحتجزون ٢٧ عنصرا من الجيش وقوى الامن الداخلي.

وخلال معركة عرسال تعهدت الرياض بتقديم مليار دولار إلى الجيش اللبناني، تضاف إلى ثلاثة مليارات دولار كانت اعلنت السعودية ايضا انها ستقدم بقيمتها اسلحة تشتريها من فرنسا إلى لبنان.